

ترامب سيتخذ قراراً بالانسحاب من اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ.. واليابان تراه بلا معنى من دون الولايات المتحدة



الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أنه سيستخذ في اليوم الأول من ولايته الرئاسية قراراً بالانسحاب بلاده من اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ»، وهو أحد الإجراءات الستة التي أعلن عنها في إطار اعتماد برنامج «أميركا أولاً».

ومن جهة أخرى، وفي مخالفة جديدة للأعراف الدبلوماسية، قال رجل الأعمال الثري أنه يرى أن زعيم حزب الاستقلال البريطاني (يوكيب) نايجل فاراج المشكك في الوحدة الأوروبية، سيكون نائِباً مناسباً لبريطانيا في الولايات المتحدة، وهو تصريح استدعى رداً جافاً من رئاسة الحكومة البريطانية.

وفي تسجيل فيديو قصير، أوضح ترامب الذي انتخب بناء على مقترحات مضادة للوعده، الإجراءات الستة الأساسية التي سيتخذها في أول مئة يوم في السلطة، مؤكداً أنها تعتمد كلها على «مبدأ أساسي: أميركا أولاً».

وتتعلق هذه الإجراءات «بإصلاح» الطبقة السياسية وإعادة بناء الطبقة الوسطى، وجعل أميركا أفضل للجميع»، كما قال ترامب الذي سيتولى مهامه في 20 كانون الثاني بصفته الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، وفي اليوم الأول من رئاسته، سيبدأ ترامب بإجراء سحب

الولايات المتحدة من اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ» التي وقعها 12 دولة في منطقة آسيا المحيط الهادئ ليس بينها الصين في 2015. وبدلاً منها، يريد ترامب التفاوض

حول اتفاقيات «ثنائية» يرى أنها «ستعيد الوظائف والصناعة إلى الأرض الأميركية».

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي: إن «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ لن يكون لها معنى بلا الولايات المتحدة».

وأضاف أن الدول الـ 12 الموقعة للاتفاقية التجارية لم تبحث في إمكانية خروج الأميركيين بعدما كانوا من أشد المدافعين عن هذه المعاهدة في عهد باراك أوباما. وصرح آبي «من

المستحيل إعادة التفاوض حول الاتفاقية، ففي هذه الحالة سيؤدي ذلك إلى زعزعة التوازن الأساسي للمصالح». وتلتحيز التنفيذ يفترض أن تحصل هذه الاتفاقية التي دعها الرئيس الأميركي باراك أوباما، على موافقة الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون. ويثير التشكيك فيها قلق دول هذه المنطقة التي شكلت أولوية جيو-إستراتيجية واقتصادية للإدارة الديموقراطية. وفيما يتعلق بالهجرة، قال الرئيس المنتخب الذي عين السيناتور جيف سيشنز المشدّد وزيراً للعدل أنه ينوي «التحقق في المخالفات في برامج منح التأشيرات» لتجنّب تضرر العامل الأميركي».

وفي ملف الأمن القومي، أكد ترامب الذي اختار الجنرال السابق مايكل فلين المعادي بشدة للتحرف الإسلامي والمتسامح حيال روسيا، أنه «سيطلب من وزارة الدفاع ورئيس الأركان وضع خطة شاملة لحماية البنية التحتية الحيوية للولايات المتحدة من الهجمات الإلكترونية والهجمات الأخرى بكل أشكالها». وبشأن الطاقة، أشار ترامب المحوط بمسؤولين مشككين في قضية المناخ، إلى أنه «سيلغي القيود التي تقضي على إمكانية توفير الوظائف في مجال إنتاج الطاقة الأميركية، بما في ذلك الغاز والنظ النووي والفحم والتنفيز، لافتاً إلى أن من شأن ذلك «خلق ملايين فرص العمل بأجور جيدة».

«الفيديرالية».. هذا الخنجر المسموم

صباح عزام

مع بدء معركة تحرير الموصل من تنظيم داعش الإرهابي، عاد من جديد الحديث عن تأسيس «فدرالية» تضم المحافظات السنية وهي (الأنبار ونيينوى وديالى وصلاح الدين).

وكان الاحتفال الأميركي، قد أطلق على هذه المحافظات اسم المثلث السني، وبطبيعة الحال، إذا ما تحقق ذلك- لا قدر الله- يكتمل تقسيم العراق إلى ثلاثة كيانات: كردية في الشمال، وسنية في شمال بغداد وغربها، وشيعية في بقية المناطق العراقية، ويصبح هذا التقسيم أمراً قاصماً على الأرض.

وبذلك يتم إنجاز أحد أهم أهداف الاحتلال، بعد أن اتخذ مشروع التقسيم شكله القانوني من خلال دستور حاكم العراق الأميركي بول بريمر الذي أشرف على إعداد ذلك الدستور.

إن مشروع التقسيم هذا، الذي مهد له الدستور المذكور، يعد سابقة خطيرة في التاريخ العربي المعاصر لا مثيل لها، إذ ميز بين الأرض والشعب الذي يقيم عليها، وأعاد تركيب الجغرافيا العربية بما يتلاءم مع سياسة التفكيك ومصاردة الهوية القومية، وهو أي التقسيم، ثمرة أول دستور لبلد عربي يصدر بإرادة «محتل أجنبى» ويأتى مخالفاً لرغبة العراقيين، وللحكومات التي صنعت تاريخ العراق وأمجادها، ومتماهياً مع مصالح أميركا والغرب.

معروف للجميع، أن دستور العراق الحالي صدر في فترة احتلال غابت، أو غيّبت فيها إرادة العراقيين، وعروبة العراق، وألية العمل لترسيخ الوحدة الوطنية: فترة أعادت العراق إلى عصور الطوائف الغابرة!

لم يشهد العراق في تاريخه حرباً طائفية، بل اختلطت دماء أبنائه، وتقامس الكثير من عائلات الانتماء لهذه الطائفة أو تلك، وأصبح من الصعب الفصل بين العراقيين على أساس انتماءاتهم الطائفية، حتى إن الصراعات الإثنية التي شهدتها شمال العراق بين زعامات كردية تقليدية والحكومات المركزية في بغداد، لم تكن إلا بتحريض خارجي لدعم التجزئة ولتنفيذ مصالح أجنبية، بمعنى أنها لم تكن زعمات انفصالية للاستقلال عن العراق كما روّج لها.

إضافة إلى ما تقدم ذكره، إن مسألة التقسيم في سياق الحديث عن الفيديرالية هي مسألة مشوهة ورافقة، لأن التقسيم ك مفهوم، يتعارض مع تعريف الفيديرالية وشروطها، فالفيديرالية هي نوع من الحكم توزع فيه السلطة بنسب محددة بين المركز والأقاليم التابعة له، ويلجأ إليها عند تعمق الاختلاف وصعوبة التوحيد. وعلى هذا الأساس تكون الفيديرالية خطوة متقدمة بين دول متبانية في ثقافتها ومصالحها وبنائها الاجتماعية وانتفاءاتها القومية والسياسية والدينية، تفرض عليها الظروف حالة من التعاضد والتعاون والتنسيق والتكامل، وصولاً إلى تحقيق نوع من الوحدة، والانتقال من حالة التشردم إلى تحقيق قدر مقبول من اللحمية.

لقد أصبح من القوانين المعروفة في العلوم السياسية في التاريخ المعاصر، أن الفيديراليات تقام بين دول ترغب في إنشاء حالة من الوحدة بعضها مع بعض لأنه يصعب تحقيق وحدة اندماجية كاملة بينها نتيجة عوامل موضوعية وموروثات تاريخية.

إذاً، الفيديرالية لا مكان لها بين شعوب تتخلف عن تحقيق وحدة اندماجية بينها، وعاش أبنائها في وثام وسلام، ولم يعرف التاريخ انتقال شعوب من وحدة اندماجية قائمة إلى أنظمة فيديرالية.

كذلك أثبت التاريخ، أن العقود التي تبرمها الشعوب حين تختار شكل الدولة، هي عقود غير قابلة للتقضي، وعلى هذا الأساس، تبدو الفيديرالية العراقية التي يروج لها غير منطقية، ونشازاً مغايراً لحقائق التاريخ والجغرافيا والسياسة، ولذلك ينبغي رفضها وطنياً وقومياً.

باختصار، الفيديرالية التي تريد الولايات المتحدة وحلفاؤها وعملاؤها فرضها على شعب العراق، هي خنجر مسموم في الجسد العربي، وإلا فكيف يمكن تفسير القول «إن العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب وهو جزء من الأمة العربية، وجزء من العالم الإسلامي»؟! وهل يقبل العراقيون الذين تعربت أرضهم منذ آلاف السنين ألا تكون عربية؟! وهل يقبل العراقيون أن تسمح هويتهم العربية التاريخية؟! بالتأكيد لا يقبلون بذلك، وبالتالي يرفضون الفيديرالية.

تحرير المزيد من قرى المدينة من قبضة التنظيم

التحالف الدولي يدمر جسراً حيوياً لداعش في الموصل ويقيد حركته



قوات عراقية في علي راش جنوب الموصل (رويترز)

إلى ذلك استعادت قوات الحشد الشعبي العراقي السيطرة على قرىتي الشريعة الجنوبية في مدينة الموصل وخرابة جيش جنوب غرب تلغفر في محافظة نينوى من تنظيم داعش الإرهابي.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن قوات الحشد قولها في بيان أمس: «إن قوات الحشد استعادت السيطرة على قرية خرابه جيش جنوب غرب تلغفر».

وأضاف البيان: إن قوات الحشد الشعبي حررت أيضاً قرية الشريعة الجنوبية وتحاصر الآن قرية الشريعة الشمالية تمهيداً لتحريرها. كما أعلنت قوات الحشد الشعبي السيطرة على الطريق الرابط بين قرية زريقي وقرية الشريعة السفلى، وكانت القوات العراقية المشتركة استعادت السيطرة على قرىتي السلامية وأوطا خراب شرق وشمال مدينة الموصل العراقية من تنظيم داعش الإرهابي ورفعت العلم العراقي فوقها.

وفي غضون ذلك، تم تحرير القرى العراقية من تنظيم داعش الإرهابي وتحتفظ القوات العراقية المشتركة منذ أسابيع عشر من الشمال الماضي عملياتها العسكرية لاستعادة الموصل والقضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

بدأ في العودة إلى ديارهم في المناطق التي استعادتتها قوات الحكومة. وقال يميلان: «بعد ٦٨١٢ نازحاً بمثل فعلياً تراجعاً طفيفاً عنه قبل بضعة أيام... هذا جدير بالذكر لأنه يشير إلى أن البعض بدأ فعلاً العودة للمناطق الآمنة في المنطقة». و زاد عدد النازحين على ٦٨٥٠٠ الإثنين، ولا يشمل العدد الألاف الذين يجمعهم المقتصدون في القرى المحيطة بالموصل ويقادونهم معهم لاستخدامهم دروعاً بشرية خلال تفهيمهم إلى داخل المدينة.

نحو خمسة آلاف مسلح من تنظيم داعش في الموصل، وتحاصر قوات قوامها مئة ألف مقاتل للنفق، وتعتبر السيطرة على الموصل حاسمة لنفق، «دولة الخلافة». وكانت وحدات مكافحة الإرهاب وفرقة مدربة من الجيش هي فقط التي اخترقت حدود المدينة من جهة الشرق. ولم تدخل بعد وحدات من الجيش والشرطة من الشمال والجنوب. وقالت المنظمة الدولية للهجرة: إن أعداد النازحين بسبب القتال في الموصل وحولها تراجعت قليلاً على حين يشير إلى أن بعضهم

دمرت ضربة جوية الجسر الخامس إلى الشمال. لكن المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أيدت قلقها من أن يعطل تدمير الجسور إجماله المدنيين. وقال جول ميلمان المتحدث باسم المنظمة للصفيين في جنيف: «هذا مبعث قلق للمنظمة الدولية للهجرة لأنه سيرك مئات الألاف من دون طريق مختصرة للخروج من منطقة القتال».

وتشير تقديرات الجيش العراقي إلى وجود

أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة أنه شن غارة أمس أدت إلى تدمير جسر يعبر نهر دجلة في وسط الموصل، لوقف عمليات نقل الإرهابيين عبر الضفتين.

وبهذه الغارة، يبقى فقط أقدم جسر في الموصل، وهو الذي بناه البريطانيون، من بين خمسة في وسط المدينة، بحسب ما أفاد سكان.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي جون دوريان: «إن السبب هو أن داعش كان يستخدم تلك الجسور كخطوط اتصال لدعم قواته على الجانب الشرقي من المدينة وتعزيز عديده، وخصوصاً في عمليات التبديل».

وأضاف: «لذا لن نسبح بحوث هذا الأمر». وتركزت المعارك داخل المدينة حتى الآن في الأحياء الشرقية، حيث توغلت قوات مكافحة الإرهاب والجيش في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان متوقعاً ألا تواجه القوات العراقية مقاومة كبيرة على الضفة الشرقية من نهر دجلة، حينما بدأ الهجوم العسكري الكبير على المدينة في 17 تشرين الأول.

وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة بالجيش العراقي: إنه لا يمكنه تأكيد الضربة الجوية لكنه قال: إن المشددين قاموا بتلقيح جميع الجسور على نهر دجلة.

وقبل شهر دمرت ضربة جوية أميركية الجسر الثاني في وسط المدينة وبعد ذلك بأسبوعين

طهران تؤكد التزامها بالاتفاق النووي وتهدد أميركا بالرد بالمثل وتدعوها للتعتّل

بالرد بالمثل وتدعوها للتعتّل



رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني

إيران أرسلت إلى سلطنة عمان ١١ طناً من المياه الثقيلة

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحني إن إيران أرسلت إلى سلطنة عمان ١١ طناً من المياه الثقيلة، استجابة لطلب عمان على بلد ثالث، مرهنة بذلك على رغبةها في احترام الاتفاق النووي الذي وقع في تموز ٢٠١٥ عبر التخلي عن فائضها من المياه الثقيلة. وقال صالحني: إن بلدا لم يسمة «عبر عن اهتمامه» بشراء المياه الثقيلة» التي أرسل ١١ طناً منها إلى عمان.

وكان المتحدث باسم الوكالة الإيرانية للطاقة النووية بهروز كمالوندي صرح للفتنزيون الرسمي أن الاتفاق النووي يفضي «بأن نطرح في السوق العالمية فائضنا من المياه الثقيلة البالغ ١٣٠ طناً، وحتى الساعة تمكنا من بيع ٧٠ طناً منها»، وأضاف: إن «المفاوضات جارية مع دول مهمة خصوصا أوروبية» لبيع ما يجب بيعه.

أشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني إلى أن مجلس النواب الأميركي طرح لغاية الآن ٥٠ مشروعاً ضد الاتفاق النووي، مؤكداً أن إيران بإجراءاتها المضادة ستجعلهم يعيدون إلى رشدهم. وفي كلمته خلال اجتماع مجلس الشورى الإسلامي قال لاريجاني إنه ما عدا بعض الدول المناهضة وتيارات في الداخل الأميركي فإن الحكومات والشعوب عموماً أعربت برؤية إيجابية عن الرغبة بإقامة تعاون واسع مع إيران بعد الاتفاق النووي.

وأضاف: ومن طرف آخر جرى طرح نحو ٥٠ مشروعاً في مجلس النواب الأميركي ضد الاتفاق النووي من ضمنها مشروعان تم التصديق عليهما خلال الأسبوع الماضي. ورد رئيس البرلمان الإيراني على مواقف رئيس مجلس النواب الأميركي بول رايمان حول إيران والاتفاق النووي وقال إن أي إجراءات يلجأ إليها الجانب الآخر ستواجه «إجراءات إيرانية مماثلة تجعل هذا الجانب يفكر بتفكير أكثر».

وأضاف لاريجاني: «طبعاً ربما كان هدف بول رايمان من مواقفه الهجينة لترامب خلال المعركة الانتخابية هو إخراج الرئيس الأميركي الجديد المنتخب وجعله يواجه مشاكل جديدة، مشيراً إلى أن النقطة الغربية في تصريحات رئيس مجلس النواب الأميركي في هذه القضية هي ادعائه بأن إيران انتهكت الاتفاق النووي وتصوره بأنه يمكن بطل هذه الزريعة تبرير إجراءاته اللامعقولة وغير المسؤولة. كما أكد لاريجاني أنه وبعد مضي عام وأكثر على الاتفاق النووي، أدل المسؤولون الأميركيون ومسؤولو الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية بتصريحات لا تقل عن 4٠ مرة حول نهج إيران بشأن الاتفاق النووي، لافتاً إلى إعلان مدير عام الأمم المتحدة التزام إيران بتعهداتها النووية بناء على ما أكدته الوكالة الدولية للطاقة

الكرملين يؤكد أن فيون وبوتين يقيمان «علاقات جيدة»..

والصحف الروسية ترحب بفوز «صديق لموسكو»

الخارجية «أكثر توازناً، من خصمه آلان جوبيه. ومن جانبها تحدثت شبكة التلفزيون «روسيا ٢٤» عن «زلزال سياسي جديد» بعد فوز الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وأشارت في الوقت نفسه إلى أن فيون «المشاهل حيال روسيا» تحدث مع الرئيس فلاديمير بوتين عندما كان رئيساً للحكومة «مرتين أو ثلاث مرات سنوياً، وهو يعرفه جيداً ويتحدث إليه كشخص قريب». أما الصحيفة الإلكترونية «غازيتا. رو»، فقد رأت في فيون «نسخة فرنسية من دونالد ترامب»، مشيرة إلى أن فوزه في الانتخابات الرئاسية في فرنسا «سيساب موسكو تماماً». إلا أن الصحيفة أشارت إلى أن نيكولا ساركوزي كان يعتبر «المرشح العملي للكرملين» بعدما صرح علناً أنه سعيد بالعلاقات الجيدة مع موسكو إذا انتخب رئيساً. وذكرت الصحيفة بأن «روسيا لا تضع كل رهاناتها في سلة واحدة وتجري بذهاء اتصالات مع المنافس الرئيسية للجمهوريين مارين لوبن» التي تعتبر قريبة من موسكو أيضاً.

أ ف ب - وكالات

صرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الثلاثاء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبقى على «علاقة جيدة» مع رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق فرانسوا فيون الذي فاز في الدورة الأولى للانتخابات البين التمهيدية لاختيار مرشح للرئاسة في فرنسا. وقال بيسكوف لصفيين: إن الرجلين «أجريا اتصالات متقدمة» عندما كانا رئيسي حكومتي بلديهما، وأضاف: «في تلك الفترة كان هناك مناخ عمل خصب لتطوير العلاقات الثنائية». وبالعمل احتفظ بعلاقات جيدة». وأضاف الناطق باسم الرئاسة الروسية «نتابع اهتمام كبير بالانتخابات التمهيدية» في فرنسا، مؤكداً أن «فرنسا شريك نقيم معه علاقات جيدة ويمكن أن نقيم معه تعاوناً أكبر بكثير».

وبعد وصول النيسار إلى السلطة في ٢٠١٢، زار فيون مرات عدة روسيا وخصوصاً في ٢٠١٣ للقاء بوتين في مقره الرسمي في نوفو أوزغريوف بالقرب من موسكو. وذكرت الصحف الروسية أمس أن فرانسوا فيون لنديه صفات «صديق لموسكو» ويمكنه إصلاح العلاقات بين البلدين. ووصفت صحيفة الأعمال «فيدوموستي» رئيس الوزراء الأسبق بأنه «مرشح قريب من روسيا»، لديه برنامج للسياسة



The International Organization for Migration in Damascus, would like to call for tender for re-pairing number of damaged houses in Homs governorate- Homs old city at the following neighborhoods: Bab houd, Bani Sebai & Jamal Eddin, Hamedieh, Bab Dreb, and Bab Siba'a.

The bidding documents may be collected exclusively Monday, 05 December 2016 from IOM office at the following address :

Mezzeh – East Villas – Youth City Street, Damascus, Syria
For more information:
Phone:00963 11 6121370 / 75
Ext.:415 - 412
Email: iomdamprocurement@iom.int

A site visit is scheduled on Wednesday and Thursday 07-08 December 2016 in coordination with IOM.

يعلن مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق عن طلب استدراج عروض أسعار لإصلاح عدد من المنازل المتضررة في محافظة حمص - مدينة حمص القديمة في المناطق التالية: باب هود، بني سباعي ومجال الدين، حميدية، باب النرب، باب سباع

للحصول على دفتر الشروط يرجى مراجعة مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق حصراً الإثنين ٥ كانون الأول ٢٠١٦ على العنوان التالي :

دمشق ، المزة ، فيلات شرقية ، نزلة جامع الأكرم ، شارع مدينة الشيب ، مقابل السفارة الاردنية.
لاستفسار :
هاتف : 00963 11 6121370/75
تحويلية 412 - 415
بريد الكتروني iomdamprocurement@iom.int

حددت المنظمة موعداً لزيارة المواقع الأربعاء والخميس ٠٧ - ٠٨ كانون الأول ٢٠١٦ يرحي التنسيق مسبقاً مع المنظمة.